

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[28] الآيات 53-57: وَقُلْ لِّلْعِبَادِ يُقُولُوا السَّاعَةِ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّا
الشَّيْطَانُ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّا الشَّيْطَانُ كَانُ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا
مُّبِينًا 53 رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّا يَشَاءُ بِرَبِّكُمْ أَوْ إِنَّا يَشَاءُ
يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ 54 وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا 55 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا 56 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَهَ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّا عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا 57 التفسير التعامل
المنطقي مع المعارضين: الآيات السابقة عرضت لقضية المبدأ والمعاد، أمّا الآيات التي
نحنُ بصددِها فهي توضح أسلوب المحادثة والإستدلال مع المعارضين وخصوصاً المشركين،